بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بركة بفاتحة كتابه • والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد
احبابه • صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه • وكل من انتمى الى جنابه وسقانا
من لذيذ شرابه • اما بعد فيقول مؤمل غفران من اقترف • والصفح عما كان منه وسلف • الفقير
الى الله تعالى الحسن الحسيني بن خلف • هذا املاء لطيف وضعته على الارجوزة المسماة
باللؤلؤ المنظوم • في ذكر جملة من المرسوم • لشيخنا واستاذنا خاتمة المحققين • ومحرر كتاب رب
العالمين • ومحيي سنة رب المرسلين • العلم الاكبر • والكوكب الازهر • شمس الملة والدين
محمد الشهير بالمتولي ابن احمد بن الحسن بن سليمان الشافعي مذهبا • الخلوتي مشربا • الازهري
مقرا • اوجب الله له رضوانه الاكبر • وجزاه عن المسلمين الجزاء الاوفر • وحشرنا واياه ووالد
واحبتنا في زمرة صاحب الشفاعة والكوثر • وادرجنا تحت لوائه المعقود مع المؤمنين يوم
الفزع الاكبر • وتصدق علينا بدوام النظر الى وجهه الكريم في دار النعيم • بجاه نبيه
عليه افضل الصلاة والتسليم • وقد سميت هذا الشرح بالرحيق المختوم في نثر
اللؤلؤ المنظوم جعله الله خالصا سائغا للشاربين • ونافعا لعباده المؤمنين •
(قال اثابه الله) بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز
وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بذكر الله فهو ابتر او اقطع او اجذم روايات ثلاث ثم ان الكلام
على البسملة شهير فلا نطيل بذكره في هذا المختصر

قال محمد هو ابن احمد المتولي رب كن لي ممجدا

محمد هو اسم الناظم وذكره اول كتابه لكونه اقرب للتنازل قوله هو ابن احمد نعت لمحمد وانما قطعه
لشهرته بغيره والمتولي بالرفع نعت ثان واتباع بعد القطع لا ضير فيه قوله رب كن لي ممجدا
جملة دعائية والرب معانيه المالك والقاهر والسيد والخالق والجابر والمصلح والمدبر
الى غير ذلك

الحمد وصلى الله على نبيه ومن والاه

الحمد هو الثناء
باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة او غيرها والشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم بسبب انعامه والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد فلله
اضاف الحمد والصلاة في اللغة الدعاء وفي الشرع من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم
ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين التضرع والدعاء ان قلت في افراد الصلاة

عن السلام

عن السلام كراهة قلت محله اذا لم يجمعهما كتاب او مجلس افاده ابن حجر وقد جمعهما الناظم
كتابة فلا كراهة حينئذ قوله على نبيه بالهمز وتركه من النبوة وهي الرفعة او النبأ
وهو الخبر فهو صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر المخلوقات على المعنى الاول ومخبر
عن الله على المعنى الثاني قوله ومن والاه اي تبعه فيشمل الآل والصحب وغيرهم

وبعد هذي نبذة يا صاح تهدي الى المرسوم بالفصاح

اي بعد ما تقدم من الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال
من غرض الى اسلوب آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء به صلى الله عليه
وسلم والنبذة في العرف الرسالة الصغيرة وان كان معناها في الاصل الناحية قوله يا صاح
اي يا صاحبي فهو منادى مرخم قوله تهدي اي تدل وترشد الى المرسوم اي في المصاحف
الصحابية المعتمدة بالفصاح اي مع الفصاح والظهور

يحتاجها عند الوقوف التالي والمستعان الله ذو الجلال

الضمير في يحتاجها عائد الى النبذة اي يفتقر اليها القارئ عند الوقوف قوله والمستعان اي
المستعان به اذ لا يعين على الخير ولا يوفيه الا هو والجلال والاكرام هو الذي له
العظمة والكبرياء ومن عرف انه ذو الجلال هابه لمكان الجلال وبالله التوفيق

هاك الذي جرى من التاءات وفيه عند الوقف خلف آت

اي حفظك الله لمعرفة ما كتب من هاء التانيث تاء مجرورة في مصاحف الصحابة واخبر ان
القراء اختلفوا فيه عند الوقف فمنهم من وقف عليه بالتاء ومنهم من وقف عليه بالهاء
وسياتي بيان كل ثم قوله هاك اسم فعل امر بمعنى خذ والذي مفعوله

يرجون رحمت وذكر رحمت ورحمت الله قريب فاثبت
ورحمت الله بهود مع الحا اثار رحمت الله كزخرف كلا

يعني ان رحمت كتبت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع اولئك يرجون رحمت الله في البقرة
وذكر رحمت ربك في مريم وان رحمت الله قريب في الاعراف ورحمت الله وبركاته في هود وآثار
رحمت الله في الروم ويقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون كلاهما في الزخرف
قوله فاثبت حشو وما احسنه مع قوله ورحمت قريب قوله بهود متعلق من الظرف العلمية
والتانيث قوله كزخرف اي كرحمت زخرف فهو على حذف مضاف

قوله

وكلها سبعة محلات سبعة مواضع صح

ويقسمون صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)